

الأغاني

(قد كنتُ أهْدِي ولا أهْدِي فعلاً مَنِي ... حُسْنُ المَقَادِرَةِ أَنِي أَفْقِدُ البَصَرَ) .

(أمْشِي وَأَتَّبِعُ جُنَاباً لِيَهْدِيَنِي ... إِنَّ الجَنِيْبَةَ مِمَّا تَحْشَمُ الغَدَرَ) .
- بسيط - .

الجناب الرجل الذي يقوده كما تقاد الجنيبة الحشم المشي ببطء والغدر مكان ليس مستويا .
وذكر محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي عن المفضل أن الأسود كان له أخ يقال له حطائط بن يعفر شاعر وأن ابنه الجراح كان شاعرا أيضا قال وأخوه حطائط الذي قال لأمهما رهم بنت العباب وعاتبته على جوده فقال .

(تقول ابنةُ العبدِ سَابَ رُهمُ حَرَبْتَنِي ... حُطَائِطُ لِمَ تَتَدْرِكُ لِنَفْسِكَ مَقْعَدَا) .

(إذا ما جَمَعْنَا صِرْمَةً بعد هَجْمَةٍ ... تكون علينا كابن أُمِّكَ أسودا) .

(فقلتُ ولم أَعْيَ الجوابَ تَأْمَلِي ... أكان هُزْلاً حَتْفُ زَيْدٍ وَأَرْبَدَا) .

(أَرِينِي جَواداً مات هُزْلاً لعلَّني ... أَرَى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلاً مُخْلَداً) .

(ذَرِينِي أكنُ للمالِ رَبًّا ولا يكن ... لي المالُ رَبًّا تَحْمَدِي غَيْبَهُ غداً) .

(ذَرِينِي فلا أعيأ بما حلَّ ساحتِي ... أسُودُ فأُكْفَى أو أطيعُ المُسَوِّداً) .

(ذريني يكنُ مالي لِعِرْضِي وِقايةً ... يَقِي المالُ عِرْضِي قَبْلَ أن يَتَبَدَّداً) .